

التعليق على المنتقى للإمام المجد [831] | كتاب الجنائز: باب

تسليم القبر ورشه بالماء وتعليمه ليعرف

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم الاحد السادس عشر من ربيع الاول لعام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ابدأوا الدرس من قول الامام ماجد رحمه الله في كتاب المنتقى باب تسليم القبر ورشه بالماء قبل ذلك مرة في الدرس ماضي ما يتعلق حفر القبر وانه وانه يحسن تعميقه - [00:00:30](#)
وساعاته كما جاء في حديث هشام ابن عامر وانه عند الحاجة يقبر الاثنان والثلاثة والا فالواجب ان يقبر كل انسان في قبر الميت في قبره وهذه الخاصة للحاجة وربما للضرورة - [00:00:50](#)

في هذه الحالة اه حين يحتاج الى ان يدفن اكثر من واحد في قبر فلا بأس به كما دلت السنة على هذا الصحابة رضي الله عنهم كما في حديث شعبان عن هشام ابن عامر شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم احد - [00:01:13](#)
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحفر عليهم شديدا يحفر يحفل لكل انسان فامرهم عليه الصلاة والسلام بذلك ومن ذلك ايضا انه قد يحصل هذا احيانا لضيق الارض بان تكون المقبرة صغيرة - [00:01:33](#)

مثلا ولا يتيسر لهم مكان اخر آآ يقبر فيه فيضطر مثلا الى تأخيرته حتى يبحث في هذه الحالة واجب دفنه واجب دفنه ولا يجوز تركه هكذا ملقى العرض هذي حظورة - [00:01:52](#)
اه في هذه الحال اذا لم يتيسر الا ان يدفن في القبر اثنان وكذلك مثلا كما مثل ما يحدث في كثير من المسلمين المسلمين في بلاد اوروبا وامريكا كثير من بلاد الكفار - [00:02:11](#)

التضييق المقبرة عليهم ولا يتيسر لهم مقبرة اخرى يدور الامر بين يقول موتاهم في مقام المشركين او ان يدفن القبر يدفن الميت الميت في قبره فيه ميت اخر. فيه ميت اخر - [00:02:29](#)
في او يدفن اثنان في قبر او ثلاثة هذا من هذا ايضا هذا من هذا والا فالاصل ان يفرد كل ميت في قبر فمتى ذلك بلا ضرر وجب ذلك وعند - [00:02:52](#)

ما يضيق الامر ان الامر يتسع اذا ضاق الامر اتسع ربما هذه احوال قد تكون اشد من بعض الاحوال الشريعة في الساعة فيها هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى عنا الاحوال حاجات - [00:03:09](#)
شدة لها احكامها الخاصة ايضا سبق حديثي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة انه حتى على القبر ثلاثا - [00:03:30](#)

صلي على ثم اتاكم ميت فحثا على عليه من قبل رأسي ثلاثا سبق الاشارة الى هذا الحديث كلام ابي حاتم انما ذكره ابو حاتم رحمه الله هذا اشارة الى تعليلي هذا - [00:03:57](#)
الحديث ان حاتم رحمه الله اشار الى علة بينها الدارقطني رحمه الله وانه وقع وهو من سلمة عندي في هذا والحضرمي سلمى الكندي الحضرمي في روايته عن ابي اوزاعي الاوزاعي - [00:04:15](#)

سلامة انفرد بهذه اللفظة عن غيره كما سبق الإشارة اليه ولهذا جزم رحمه الله بانه وبعضهم نظر الى حال كابين كثير وقال انه لا بأس به والهام بن حجر قال كما تقدم - [00:04:48](#)

الصحة كأنه تردد في هذا مظاهرة الظاهر من جهة العلة انه كما قال ابو حاتم رحمه الله وهذا من من العلل التي لها بالنظر الخبر سيظهر بالنظر الى الاسناد في ظهر للامام الكبير - [00:05:14](#)

هذه العلة فيجزم بذلك بلا تردد وهذا واقع فيه اخبار كثيرة. وورد له شواهد ورد له شواهد والحافظ ابن حجر يقولوا ذكر في هذا رواية الدراقطني رواية الدار القطني ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى على قبره وعثمان ابن مظعون وانه حتى عليه ثلاثا عليه الصلاة والسلام - [00:05:38](#)

وهذا الحديث ايضا في ثبوته نظر اليه من طريق القاسم العمر عن عاصم ابن عبيد الله عن عبدالله بن عامر عن عامر بن ربيعة والقاسم العمري هذا متروك. هذا دعاء الشيخ وعاصمة ايضا - [00:06:06](#)

ضعيف ومن اثبت ما جاء في هذا الباب ما رواه ابن ابي شيبة عن علي رضي الله عنه انه حث على قبر يزيد بن المكف ثلاثا وكان معه اه - [00:06:25](#)

علي رضي الله عنه في وفي حروبه رضي الله عنه واسناده صحيح اسناده صحيح والاخبار الواردة كما تقدم في ثبوتها النظر يعني المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله باب تسليم القبر - [00:06:39](#)

ورشه بالماء وتعليمه ليعرف وكراهة البناء والكتابة عليه. ذكر في هذا خمس مسائل تسنيم القبر وهو جعله كالشنام كسنام البعير كسنام البعير يعني لا لا يوصف يعني مثل ما كان الذي - [00:07:03](#)

يهيئ للجلوس بل يكون مسنما بل يكون مسنما وايضا ورشه بالماء وتعليمه بشيب حجر او نحو ذلك هذه الثالثة وكراهة البناء والكتابة عليه والكراه المراد بالتحريم صريحة في التحريم وهذا سيأتي له ايضا حديث احاديث في باب خاص سيأتي احاديث في باب خاص يذكرها رحمه الله - [00:07:24](#)

نهى عن المساجد اتخاذ المساجد والسر في المقابر وهذا في الغالب يكون عند البناء عليها قال رحمه الله عن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما - [00:07:57](#)

رواه البخاري في صحيحه وهذا الحديث كما رواه الى البخاري والبخاري رهواه في صحيحه مسندا قال حدثنا عن محمد بن قاعة عن عبدالله ومحمد مقاتل اذا قال راح او روى عن عبد الله او اخبرنا عبد الله فهو عبد الله المبارك - [00:08:18](#)

عن ابي بكر ابن عياش عن ابي بكر ابن عياش عن سفيان سفيان ابن دينار التمر وهو ثقة من السادسة من الطبقة السادسة وفيها انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما - [00:08:43](#)

وهذا لا شك انه في وقت متأخر هذا في وقت متأخر يعني بعد ذلك هو قبر النبي عليه الصلاة والسلام حصل ان سقط الجدار حجرة واعيد بناءه وربما تأثر ظاهر القبر - [00:09:00](#)

لكن كما اه ذكر رحمه الله فيما يظهر انه حين رآه مسنما هذا انه على حاله القبر انه على حاله وما كان وانه كهينة السنام السناء يعني ليس مبسوطا ليس مبسوطا - [00:09:18](#)

او مثل مفروش المتشاوي ظاهره وهذا هو قول جماهير العلماء يكون السنة في القبر ان يكون مشنما وذلك ان الذي يوصد كالذي يمسح ظاهره ويكون مهينا يعني لو يعني كما يمسح الشيء ويكون مهينا للجلوس - [00:09:39](#)

انه يشبه مجالس اهل الدنيا مثل ما توضع دكة ومكان للجلوس وهو يشبه مجالس اهل الدنيا تتميز القبور عن آآ عن بيوت اهل الدنيا وهذا قول الجمهور كما تقدم وخالف في هذا الشافعي رحمه الشافعية - [00:10:10](#)

قال في ذلك الشافعي وقالوا انه يبسط لا يسمن لا يكون مسنبل يكون مسطحا مبسوطا والصواب قول الجماهير. والصواب قول الجماهير وهذا وجه عند الشافعية بعضهم عن قول الشافعية ونسبه الى - [00:10:34](#)

لاصحابهم من الشافعية لكن المعروف عندهم هو انها آآ يكون مسطحا مبسوطا قالوا عن القاسم القاسم محمد بن ابي بكر قال ادخلت

على عائشة رضي الله عنها وهي عمته محمد بن ابي بكر فقلت يا امة اكشفي لي عن قبري النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه -

00:10:53

وكشفت فكشفت له عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا ناطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داوود رواه ابو داوود من طريق

عمرو بن عثمان ابن هانئ عن القاسم عن - 00:11:17

عمرو بن عثمان طريق عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم وهو ابن محمد هو عمرو بن عثمان بن هان قال في التقريب مستور

وعلى طريقة اهل الحديث فيه نظر من جهة في حكم المجهول في حكم وكذلك ترجمته في التهذيب - 00:11:42

اه هي كما ذكر في التقريب هذه درجته رحمه الله لكن من هو مجود هذا الاسناد دخلت على عائشة فقلت يا امة اصلها يا امي يا امي

يا امي فهو منادى منصوب - 00:12:03

فتحة مقدرة منع من ظهورها هي للمناسبة لانه يناسبها الكسر يناسبها الكسر ثم بعد ذلك عوض عن الياء التاء. فقيل يا امتي يا امتي

بالكسرة الخفيفة بالكسرة الخفيفة ليست المشبع لا تشبه - 00:12:29

حتى لا يصير امتي يعني بكسرة خفيفة ثم حذفت التاء وعوض عنها هاء السكت. فقيل فقلت يا امه فقلت يا امة فعلى هذا يا امة

يكون منصوبا بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة - 00:12:53

للمناسبة على الياء لانها حذفت الياء لو عود عنها الداء ثم حوت التاء وعوض عنها الهاء. والتاء التانيث ايضا وهذي هاء يتناسب اه

يعني وقاعدة العرب التخفيف وهؤلاء نتكلم بهذا - 00:13:13

حجة حجة اللغة وان كان القاسم اه وقيل عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ربما اخذت عليه يعني شيئا من اللحن فينظر رضي الله

عنه لكن نفس العبارة هذه معروفة في كلام آآ في مسألة النداء. يعني هذه الكلمة - 00:13:39

يا ابتي امتي الكلمات عدة فيها لغات متعددة دخلت على عائشة وقلت يا امة يا امة اه هي وان كانت عمته لكنه لانها ام المؤمنين

وازواجه امهاتهم فهي في التقدير والاحترام فقالها يا امه - 00:14:01

اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه. اكشفي لي هذا يبين ان عائشة رضي الله عنها في مكان منعزل عن القبر او عوا

عنها او ان القبر مفصول عنها. ول قال اكشفي اذ لو كان القبر - 00:14:22

كانت آآ في المكان الذي فيه القبر لم يحتج ان يقول اكشفي لي اكشفي لي. فهذا يبين ان القبر مفصول عن مكان جلوسها. ومكان

صلاتها رضي الله عنها قال اكشفي لي والا لو ان نفس المكان اللي تجلس فيه - 00:14:40

هو المكان الذي فيه قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقبر صاحبه لا يحتاج ان يقول ذلك بل بمجرد ان يدخل عليها في حجرتها يرى

القبر القبور تأخذ مكانا واسعا من الحجرة بالنسبة للحجر وكانت حجر صغيرة - 00:15:00

قد يبين انها اه كما تقدم في مكان منفصل عن القبر وهذا يدل عليه ايضا روايات اخرى. روايات اخرى ايضا عند الامام احمد وابن ابي

شعبة فعند احمد بسند صحيح - 00:15:21

يبين انها قالت رضي الله عنها كنت ادخل الحجرة وليس فيها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي فانزع عني ثيابي يعني الثياب

يبقى عليها ثياب ثياب المهنة والتي تتخفف فيها المرأة في بيتها. فلما دفن عمر - 00:15:36

كنت بعد ذلك لا اذا دخلت الى دخلت الى مكان في القبر اشد قال اشد علي ثيابي حياء من عمر. حياء من رضي الله عنها انه في ميت

في في قبره رضي الله عنه - 00:15:57

اشد علي ثيابي. هذا يبين ايضا وهذا باسناد صحيح يبين انها اه مكان منعزل وانها قد تدخل والا والمعنى ليس معنى تشد عليها

ثيابها اذا دخلت وشهدت دل على انها تكون في مكان - 00:16:15

منفصل وتجلس فيه وتكون صلاتها فيه فاذا دخلت الى هذا المكان لحاجم الحاجات في في هذه تشد عليها ثيابها. ايضا روى ابن ابي

شعبة في اولاد القعقاع عن امه رميدة ايضا - 00:16:31

واسناد صاحبه الى القعقاع رحمه الله آآ ايضا عن امه رميدة آآ ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا دخلت المكان الذي فيه القبر او ذا او

إذا أو كشفت المكان - 00:16:51

في القبر فذكرت معناه ما يبين انها ان دارها على قسمين ان بيتنا على قسمين مكان فيه وتبقى في في امورها وما ومكانها فيه القبور
قبر قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وصاحبيه - 00:17:12

وهذا يتحصل من الاثار الواردة في هذا الباب وهذا دل عليه كلام مالك رحمه الله ايضا كما قال رحمه الله قال ومعناه ان بحجرتها او
دارها قسمت الى قسمين قال ابن معناه انه في مكان تكون فيه يعني في نومها - 00:17:34

شؤون او حاجاتها ومكان قبر النبي وقبر صاحبيه هذا الكلام مالك رحمه الله وكأنه مأخوذ من هذه الاخبار وعلى فرض لو فرض وكل
هذا من باب التنزل كل هذا من باب التنزل. والا فلو كانت لو كانت الحجرة مفتوحة على بعض - 00:17:57

وكانت في مكان تصلي فيه والقبور مثلا عن يسارها مثلا كانت القبور عن يسارها او عن يمينها المقصود انها لو كانت تصلي وكانت آ
في نفس المكان الذي فيه القبور - 00:18:18

القبور مثلا يعني ليست الى جهة القبور وليست القبور امامها لكن هي يعني في جهة هذا لا يضر حتى لو كانت بجوار القبور لا يضر
وهذه الصورة هي احدى الصور - 00:18:37

التي لا يضر وجود القبر فيها وذلك حين يكون القبر قد قبر فينا هذا المكان وكان هذا المكان سابق او كان وحجرة عائشة رضي الله
عنها هي بيت النبي عليه الصلاة والسلام وهي سابقة ثم دفن في مكانه عليه الصلاة لانه ما من نبي الا - 00:18:57

الا وقوله يحب من احب البقاع. فدفن فيها كما اتفق على ذلك الصحابة رضي الله عنهم وهو آ قبره بعد ذلك عليه الصلاة والا فالحجرة
وبيوت ازواجه كنكن قبل ذلك - 00:19:18

ولهذا لا يكون هذا المكان يعني مكان اتخذ يعني انه دخلت هذا المكان مثلا جاءت اليه قصدا وبنت فيه مكانا او دارا او نحو ذلك كما
يفعل القبور يأتون الى - 00:19:34

مواضع القبور فيبنون عليها وهذا شيء يأتي له ان شاء الله. وهو البناء على القبور آ اتخاذها مسجد هذا هو المنكر وهو الذي لا تصح
الصلاة اما حين يكون البيت موجود او المسجد موجود مثلا - 00:19:54

ما يتعلق بقبر النبي هذا مرور خاص به يقبر فيها ولولا قالت عشر ولولا ذلك لابرز قومه لكن خشي او خشي ان يتخذ مسجدا اما غيره
فانه لا يقبر في بيته - 00:20:14

لم يقبر في مقابر المسلمين ما اجمع عليك الصحابة رضي الله عنهم كما عليه المسلمون بعد قرن الى يومنا هذا ولهذا لو ان انسان مثلا
دفن في قبر عيسى بالاسباب - 00:20:28

احيانا باحوال الفتن وربما احيانا على سبيل الجهل مثلا ربما يفعله بعض الناس احيانا يوصي ان يدفن في قبره وان كانت هذه وصية
لا يجوز تنفيذها لا يجوز تنفيذها ولما فيه من الضرر - 00:20:42

على الورثة ولما فيه مخالفة هدي اهل الاسلام لكن لو دفن انسان في بيته كان بيته موجود. ثم دفن في بيته لا يضر اهل البيت الصلاة
في هذا المكان لا يضر ولو كان في قبر لانه لم يتخذ - 00:20:54

لم يبنى نمت من الدار على القبر انما القبر وارد ولهذا اذا امكن ازالته كان هو الواجب لكن لو لم يمكن ذلك اه ففي هذه الحالة وكانت
البيت سابق ونحو ذلك فلا يضر - 00:21:11

ولا بأس ان يصلى لكن لا يجعل القبر لا يجعل القبر امامه لا يجعل القبر لا تصلي القبور ولا تجلس اليها لا يصل لا يجعل قبره بل اما
يكون في مكان منعزل في حجرة اخرى. او يكون في عن يمين القبر عن يساره مثلا او يكون القبر خلفه مثلا - 00:21:26

ويصلي هذا لا بأس به مثله مثلا لو انه تعدى متعد اه اوصى ان يدفن في مسجد مسجد بني على التوحيد ثم دفن فيه انسان. هذا لا
يجوز لكن لو دفن فيه انسان لا يضر المصلين - 00:21:44

ولا ولا بأس ان يصلوا في هذا المسجد والقبر هو الذي يزال وينبش لان القبر لم يبعد عن المسجد لكن المسجد داخل على القبر.
المسجد داخل على القبر هذا آ لا يضر المصلين ويصلون الصلاة صحيحة - 00:22:07

الصلاة صحيحة في هذا المسجد لكن اذا كان القبر في مقدمة مسجد ينبغي الا يتوجه اليه فيفصل مثلا بينهم وبين القبر بجدار نحو ذلك يفصل او ان يصلوا في ناحية اخرى والصلاة صحيحة والصلاة صحيحة واذا امكن ازالة - [00:22:27](#)

القبر كان هو الواجب. كان هو الواجب ولهذا ما يريده بعضهم من الشبه حول وجود قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد هذا شبهة باطلة شبهة باطلة اولا القبر لم يكن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

لكن لما وسع مما وسعه الوليد بن عبد الملك رحمه الله وعفا الله عنه يعني سنة ستة وثمانين فبعدها ان اختلف متى لكن تولى ما بين ستة وثمانين الى قرابة خمسة وتسعين ونحو ذلك - [00:23:08](#)

عامة الصحابة قد مات توفوا رضي الله عنهم يعني في هذه الحال في هذه حال المسجد مسجد النبي عليك كان موجودا قبل ذلك كان موجود قبل ان فلم يبنى على قبر - [00:23:30](#)

وسع المسجد وسع المسجد ولم يبنى على قبر ولهذا لا لا يضر الصلاة فيه لا يضر الصلاة فيه هو موضع المسجد هو سائر المسجد ولهذا اهل العلم الصحابة رضي الله عنهم - [00:23:50](#)

يعني الصحابة بعد ما توفيت عائشة رضي الله سدت باب الحجرة. ثم بني عليها جدار واحيطت فلم يتمكن احد من الدخول عليه. ففصل القبر تماما تماما يعني نفس بناء القبر فصل تماما فوق ثم بعد ذلك بني عليه الجدار - [00:24:10](#)

كما قال القيم رحمه الله ولذا اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدران موضع القبر ليس من المسجد ولهذا لا يضر المسجد موجود ومبني قبل اه لهذا لو انه بني - [00:24:32](#)

لادخل قبر لو ادخل قبر في مسجد فلا يضر كما تقدم وان كان هذا تعديا فالواجب ازالة القبر هذا المسجد لانه وارد عليه بخلاف ما لو بني مسجد على قبر فهذا بني على - [00:24:53](#)

ابرهم من الشرك وعبادة القبور وتحري الصلاة عندها في هذا هذا المسجد ويهدم يهدم لانه بني على قبر ولهذا قوله رحمه الله اكشفي لي عن قبر النبي وصاحبيه مما يبين هذا المعنى - [00:25:10](#)

على فرض على فرض يعني اه تهجر المعهد والا كما تقدم لا يظفره ذلك. حتى ولو لم يكن موضع صلاتها وجلسها مفصولا عن القبر. فانه لا يضر لا يضر لكن الظاهر هذا انها رضي الله عنها اتخذت مكانا وهذا يدل يدل على ذلك - [00:25:32](#)

انه اذا دخل عليه احد من الصحابة ممن يسألها او يستفتيها او الناس من يسألونها فيريد ان يرى قبر النبي يستأذنها يعني من يراه والا فلو كان المكان الذي الذي - [00:25:54](#)

الذي هي فيه رضي الله عنه رضي الله عنها وكان الداخل عليها يرى القبر ويكون اذا دخل عليها دخل والقبر بجواره لانها حجرة صغيرة حجرة صغيرة ولا حاجة يعني يقول ائذني لي لانه يراه. فدل على ان مكانها - [00:26:13](#)

الذي يدخل عليه عليها فيه مفصول عن المكان الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. كما تقدم الاثار وكما هو ظاهر هذا الاثر عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - [00:26:33](#)

وكشفت له عن ثلاثة قبور. قبر النبي عليه الصلاة والسلام لا مشرفة ولا مبطوحة البطحاء العروسة الحمراء مبطوحة واضحة العرصة الحمراء اكشفي عن قبر النمى هو صحيح فهذا استدل به الشافعي رحمة الله عليهم - [00:26:47](#)

انه يسن تسطيحها لا تسليمها. اذا قال مبطوحة بطح لا مشرفة مرتفعة يعني ولا لا اعطيها لاصقة في الارض لا لا اطيء ولاصقة بالارض بطحاء العرصة العرس العرصة هي كل بناء - [00:27:16](#)

واسع كل مكان واسع لا بناء فيه. او كل ارض واسعة مكان واسع ورسى واسعة لا بناء فيه يسمى عرصة تسمى عرصة وهذا كما قالوا مبطوح البطحاء العرصة ما كان بطحاء هذه مكان - [00:27:36](#)

ليس فيه بناء وفيها بطحاء حصى صغار فهذا الحصى اخذ ووضع على هذه القبور لكن هذا لا دليل فيه هذا لا دليل فيه لو ثبت هذا الخبر لا يدل على آ ذلك لا يدل وان كان بعضهم فسر حمل حديث - [00:27:52](#)

دينار التمار على حديث عائشة. قال مسنما حديث عائشة سابق سابق لانه في بداية القاسم في حياة عائشة سفيان الدمار هذا بعد

ذلك هذا بعد ذلك مدة لانه من الطبقة السادسة - 00:28:16

رحمه الله وفاته بعد المئة لسنوات هذا محتمل انه في عهد مثلاً وليد او في عهد عمر بن عبد العزيز في عهد رحمه الله فقالوا انه كان في اول الامر - 00:28:37

كمان في حديث عائشة وانها لا مشرفة ولا لاطية. لا مشرفة ولا لاطئة آآ ثم بعد ذلك لما قال سقط جدار الحجرة اعيد بناؤه اه رد التراب على القبر فكان مسنماً - 00:28:55

لكن في هذا النظر في هذا نظر الاثار في هذا الباب تدل على خلاف ذلك فراوا ابن ابي شيبه باسناد صحيح عن الشعبي رحمه الله قال كانت قبور شهداء احد مسنمة - 00:29:14

جنة ايضاً يعني كانت قبور التسليم كان معروف القبور في قبور الصحابة رضي الله عنهم. وكما هو في قبر النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك قبر ابي بكر وعمر ايضاً حديث السابق لذكرت انه كما هو تقدم صحيح البخاري - 00:29:28
قد رواه ابن ابي شيبه باسناد صحيح. باسناد صحيح. وزاد هو ابو بكر وعمر فاذا هي مسنبة رأى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقبر ابي بكر وقبر عمر مسنماً يعني كهيئة السنة هيئة السنة - 00:29:52

واختلف في صفة آآ قبر صاحبين رضي الله عنهما جاء في رواية الحاكم رواية الحاكم قال ان رأس النبي رأس ابي بكر رضي الله عنه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خلفه - 00:30:14

لكنه لم يوضع مساوياً لقوله بل جعل رأسه عند كتف بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام لم يوضع رأسه مساوياً بل وهذا يعني قال بعضهم من المناسب انه كان بعد النبي عليه الصلاة والسلام وولي الخلافة رضي الله عنه بعد موت النبي عليه الصلاة من مات عليه الصلاة والسلام - 00:30:37

كان الخليفة الذي جمع اليه المسلمون ابو بكر فلماذا كما انه من جهة المعنى النبي عليه الصلاة والسلام اولاً فكذلك حساً في الدنيا كذلك في الآخرة ايضاً حساً هو في البرزخ - 00:31:03

هو ايضاً وكان بين كتفي النبي عليه الصلاة. عمر رضي الله عنه جاء اه عند الجار القبر او في صفة القبر له كتاب يذكر رحمه الله رأس عمر خلف خلف ابي بكر رضي الله عنه - 00:31:18

يعني انها ان قبور ثلاثة قبر النبي عليه السلام خلفه قبل ابي بكر خلفه قبر عمر رضي الله عنه. جاء عند الحاكم ان قبر ابي بكر رضي الله عنه كذلك بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:49

وقبر عمر كان رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وان لم يكن هذا الامر مما بمعرفته لكن من بابي اه معرفتي يعني من باب زيادة المعرفة اه بحال قبر النبي عليه السلام وقبر صاحبيه - 00:32:04

رضي الله عنهم وهذا يحتاج بالنظر في الروايات والاسانيد في هذا الباب نعم مبطوحة بطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود تقدم اشارة الى ان هذا الاسناد فيه بعض - 00:32:30

قال رحمه الله وعن ابي الهياج الاسدي عن علي رضي الله عنه قال ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله بعثني عليه رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:48

لا تدع تمثالاً الا طمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته رواه البخاري ورواه الجماعة الا البخاري وابن ماجه وهذا عند الجماعة من طريق اه يعني الا البخاري وابن ماجه من طريق حي بن ابي ثابت عن ابي وائل عن ابي الهياج الاسدي وهو -

00:33:09

اه حصين رحمه حيان ابن حصين وحيان ابن حصين ابو الهياج الاشادي هو ثقة رحمه الله وهو ثقة وتوفي هو رواه مسلم وابو داود والنسائي كما ذكر في التقريب مع انه ذكر في التهذيب الذي وثقه ابو حبان في الثقات والعجلي قال تابعي ثقة قال تابعي -

00:33:38

وفي هذا ايضاً انه كان من اصحاب علي ومعروف لدى علي وهذا ايضاً مما يكسبه درجة في قوته رحمه الله وان آآ له معرفة وله

يعني وادراك تميز عن غيره رحمه الله ولهذا قال الا ابعثك - [00:34:09](#)

لا شك ان هذه ميزة وخصلة علي رضي الله عنه يقول له ذلك حيان ابن الحصين الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا هو هدي الصحابة رضي الله عنهم - [00:34:39](#)

هدي الصحابة رضي الله عنهم لما كانوا عليه كانوا على هديه عليه الصلاة والسلام وخصوصا في هذه الامور العظيمة في امور

التوحيد وانه ينبغي اخلاص التوحيد لله سبحانه وتعالى ان - [00:35:00](#)

ضد ذلك الشرك محبط للاعمال كما قال سبحانه وان هذا هو مهمة الانبياء كما قال سبحانه. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي لانه لا اله الا انا فاعبدون - [00:35:18](#)

اعبد الله مخلصين مخلصا له الدين وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وقال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. وقال سبحانه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:35:32](#)

فهذا هو لب وخلاصة رسالة الرسل عليهم الصلاة والسلام واجبههم عليه هو التوحيد وهو الذي كان اه عليه الصحابة رضي الله عنهم.

واول ما يدعو الناس الى التوحيد لا اله الا الله - [00:35:49](#)

والنبي عليه الصلاة يدعو الناس الى هذه الكلمة ان يدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يدل على براءة علي

رضي الله عنه وبراءة اهل البيت عموما - [00:36:05](#)

برعة علي رضي الله عنه واولاده الحسن والحسين وكذلك اولادهم علي بن الحسين محمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد بن

علي بن الحسين وعلي بن جعفر ابني محمد بن علي الحسين وموسى بن علي ابن جعفر محمد بن علي ابن حسين - [00:36:18](#)

هؤلاء السلسلة العظيمة الذين روى لهم اهل الاسلام كيف يروون مثل هذه الاخبار يبين ما كذب عليه الرافضة وامثالهم اه ونسبوا اليهم

زورا ما وقعوا فيه من الشرك والعياذ بالله - [00:36:39](#)

وان اهل البيت علي رضي الله عنه واولاده وسائر اهل بيت انهم رضي الله عنه كانوا يحاربون اهل الشرك هم بريئون من الشرك وما

عليه الرافضة قد غلوا غلوا عظيم حتى بلغ به الامر الى ليس الى - [00:36:58](#)

الى امر اعظم وهذا وهكذا الشيطان العياذ بالله والا ربما اسلافهم قد كانوا على نوع من الشرك بان يعبدونهم من دون الله. ويسألونهم

دون الله سبحانه وتعالى ويطلبون منهم الرزق اه يجعلونه وسائط بينه وبينهم لكن غلى الامر والعياذ بالله - [00:37:19](#)

ذو امد بعيد بهم الى ان اشركوا شركا عظيما لم يشركه الاولون. حيث جعلوهم اربابا جعلوا اهل بيت خالقين وان امر الكون حتى

اخترع لهم اعداء الدين المجوس المشركون الد اعداء الدين اخترعوا لهم - [00:37:48](#)

ويسمى القدرة التكوينية وان بيده بايديهم التصرف في الكون ولهذا والعياذ بالله في ظلال مبين في ضلال مبين اشرك شركا لم

يشركه كفار قريش دعوا الله مخلصين له الدين. فاذا راكم دعوا الله مخلصين له الدين - [00:38:16](#)

فلما نجاهم البر اذا هم يشركون كانوا يشركون في حال لكن في حل الشدة يوحدون الله هؤلاء والعياذ بالله يشركون في حال الرخا

وفي حال الشدة اذا اشتد بهم الامر - [00:38:41](#)

يا علي يا علي يا حسين وهذا من اعظم الكفر والعياذ بالله نعوذ بالله مما ممن عليه سار على هذا الطريق الذي هو ضلال

مبين والعياذ بالله لكن - [00:38:54](#)

من اعرض عن كتاب الله هذا ما قالوا لانهم يعني رفضوا كتاب الله سبحانه وتعالى ورفضوا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ورفضوا

اصحابه رضي الله عنهم ورفض بل رفضوا الدين كله - [00:39:17](#)

رفضوه كله وقعوا في هذا الشرك العظيم والاولون واهل البيت براء منهم قراءة عظيمة لكن هذا الدين الباطن انما وضع لاجل هدم

دين الاسلام هذا هو هذا هو الدين الذي على هذه الطريقة - [00:39:35](#)

لاجل هدم دين الاسلام كما قال ابو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم رحمه الله انما ارادوا ان يبطلوا شهودنا ليبطلوا ديننا والجرح بهم

اولى وهم زنادقة الجرح بهم اولى وهم زنادقة - [00:40:04](#)

حين ما ارادوا ان يبطلوا جهودنا الصحابة رضي الله عنهم جعلوهم كفارا مرتدين وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخلص له في دعوته كلها الا رجلان او ثلاثة او خمسة او سبعة - [00:40:24](#)

عيادا بالله من ذلك وان هذا الدين الذي امتن الله سبحانه وتعالى عليه امتن الله بظهوره على الدين كله واستكمل سبحانه وتعالى اكمل الدين واتم النعمة لم يخلص منه الا - [00:40:44](#)

هؤلاء مع ان اتخاذ هؤلاء دهليز للزندقة يعني في كبارهم اما عامتهم فهم ظلال جهال يجب البيان لهم والا فهذا عليه هؤلاء المجوس اعداء الدين لهذا اتخذوا حب ال البيت دهليجا وسلما - [00:41:01](#)

الى هذه الزندقة والكفر كما نبه عليه العلماء عبد الله المبارك بعد ذلك ابو زرعة عبيد الله عبد الكريم وجمع بل متتبع اقوال اجماع. وان السلف رحمه تفتنون لهذا حتى قال عالم بن شراعية للشعبي رحمه الله - [00:41:33](#)

لما سئل يعني عن اناس الرافضة في قصة له قال لو طلبت منهم ان يملأوا داري ذهباً وعن اضع له حديثاً لفعلوا لكن هم قوم لو كانوا من كذا لكانوا كذا ولو كانوا من كذا لكانوا - [00:42:00](#)

لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الى غير ذلك جاء في كلام السلف رحمة الله عليهم فهذا مثل ما تقدم عن علي رضي الله عنه يدل على هذا حتى في هذه المسألة يقول الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله الا تدع تمثال - [00:42:28](#)

اهلا صورة اداء تروح الا طمستها الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته القبر المشرف المرتفع يعني مجرد ارتفاع بناءه الا سويته يعني انه لا يجوز رفع القبر رفعا غير معتاد. وبناءه بناء غير معتاد بل يكون مساويا لسبقه. وهذا لا حجة فيه - [00:42:55](#)

لما قاله بعض الشافعي انه دليل على تسويتها وعدم تسليمها. قال لسويت والتسوية تنافي التسليم وان كان الامر فيه هذا واسع لكن لا دلالة فيه لانه قال الا سويته يعني حتى تسويه - [00:43:24](#)

المساواة والتسوية تساويه مع سائر القبور. يعني ما تخص قبر من القبور تضع عليه بناء مشرفا عاليا. بل القبر يرد اليه تراب ترابه ولا يزداد عليه كما سيأتي ان شاء الله في حديث جابر رضي الله عنه - [00:43:41](#)

لا يزداد عليه بل يرد اليه ترابه لان القبر حين آآ يحفر بلا شك ان التراب يتفرق فاذا تفرق تكبر كتلته وحجمه او حجه يكبر حجمه يكبر حجمه ايضا قسم من القبر - [00:44:02](#)

وهو الموضع الذي يؤذيه الميت للحد ووضع اللبن يأخذ مكانا يأخذ مكانا اه فيزيد التراب الذي اخذ على اه القبر على قدر القبر. فيرتفع المقصود انه يساويه بسائر القبور وايضا في حديث - [00:44:28](#)

في حديث فضالة بن عبيد انه قال قال كنا مع فضالة ابن عبيد رضي الله عنه بارض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بن عبيد بقبوره فسوي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - [00:44:53](#)

يأمر بتسوية القبور وهذا هو المعنى يعني ان يسوى القبر مع غيره لا يميز قبر عن قبر لا يميز قبر بان يرفع بناؤه ان يبني عليه فهذا طريق الى الشرك - [00:45:22](#)

طريق الى الغلو في القبور ولهذا قال رحمه الله اه قال رضي الله عنه لا تدعي تمثال لطمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته في رواية مسلم في رواية مسلم ولا صورة الا طمستها ولا صورة الا وهو يمشي يفسر قوله لا تدع - [00:45:39](#)

تمثالا الا طمسته المعنى النهي عن تعلية القبور بالبناء العالي وليس المراد الا يكون مرتفعا مرتفعا رانيا يكون مسنما ليطمى القبر عن الارض يعني لابد من القبر ان يتميز عرظ لانه لو مسح التراب عن ظهر القبر لم يتميز - [00:46:01](#)

قد يوطى ويمتهن فيرفع فيكون رفعه بقدر ما يتميز قبر النبي عليه الصلاة والسلام مرتفع شيء يسيرا عند ابن حبان قدر شبر ولعل بعضهم هذه الزيادة وانه مرتفع قدرا وهذا القدر قدر - [00:46:27](#)

يعني مقارب هذا القدر قدر مقارب ارتفاع القبر اه في ارتفاع القبر عن الارض فلا بد ان يتميز القبر عن الارض حتى يعلم والا قد يوطى ويمتهن فلا بد من تمييزه وهذا بتراب الذي اخذ منه - [00:46:52](#)

قال رحمه الله وعن جعفر ابن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابراهيم وضع عليه حصبا رواه

الشافعي وهذا الحديث اه رواه الشافعي رحمه الله في مسنده عن الاسلمي. واسلمي هذا اه تقل روايته كثيرا والمصنف رحمه الله
الامام ماجد - [00:47:14](#)

يعزو كثير من الشافعي رحمه الله والاسلمي وابراهيم محمد ابن ابي يحيى الاسلمي الشافعي رحمه الله يثق في روايته لكن تبين
لجمهور العلماء انه ضعيف المتروك الرواية وهو يروي عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين - [00:47:46](#)
جعفر ابني محمد لا بأس به صديق توفي سنة مئة وثمانية واربعين وابوه محمد ابن علي ابن حسين علي بن ابي هو الصادق وجعفر
هو الباقر وابوهم علي وابو علي زين العابدين - [00:48:09](#)

وجعفر توفي سنة مئة وثمانية واربعين وابوه محمد ابن علي توفي سنة مئة وثمانية عشرة وهو من الطبقة الرابعة من التابعين
السادسة ومحمد بن علي بن حسين توفي سنة خمس وتسعين - [00:48:36](#)
خمس وتسعين وهو زايد العابدين ابن محمد ابن علي ابن الحسين محمد ابن علي او علي بن حسين علي بن حسين هو زين عابده
سنة خمسة وتسعين وهو ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله - [00:48:56](#)
فهذا وجعفر وابو محمد وجده علي كلهم على هذا الهدي العظيم هذا ولهذا في سيرتهم سيرته كسيرة السلف. بل كانوا من
ائمة السلف رحمهم الله قالوا من ائمة السلف - [00:49:14](#)

فلم يعرف عنهم هذا الغلو بل كانوا ينكرون هذا الغلو ويرفضون هذا الغلو رضي الله عنهم بالله يا كاد يهطل لاحدهم مثل هذا رضي
الله عنهم ورحمهم الله يوجد مثل هذا ولم يعرف الا بعد ما حصل ما حصل من اعداء الدين - [00:49:40](#)
اتخذوا حب ال البيت ذريعه وسيلة حجم الدين هذا هو الطريقة ولا شك ان هذا حصانة في تلبيس على كثير من الناس تلبيس لهذا
يعني زعموا حب القرابة وبغض الصحابة - [00:50:02](#)

وهذا لا شك يمكن ان يجتمعان يقول معناه القحطاني رحمه الله في نونيته كله من الكذب التزوير حب هؤلاء وبغض هؤلاء وجعلوا
خير الناس النبي عليه الصلاة والسلام جعلوا صحابته - [00:50:27](#)
اقرب الناس اليه عليه الصلاة والسلام وانصاره الذين اختارهم الله لنصرة نبيه ونصرة عليه الصلاة والسلام ونصرة دينه فعلوهم شر
الناس والعياذ بالله الحمد لله على السلام من هذا البلاء وهذا الداء نسأل الله ومنه وكرمه ان يهدي كل من ظل عن الصراط المستقيم
منه وكرمه. فهذا - [00:50:57](#)

الخبر هذا الخبر لا يصح عن لانه برواية للشافعي عن الاسلمي لكن رش القبر قبل ما هذا روي فيه اثار جاء فيه اثار منها عند ابي داود
في المراسيل ايضا انه عليه الصلاة والسلام - [00:51:19](#)
رش على قبره الماء. وهذا رواه داود بن رشيد من طريق عبد الله بن محمد اه ابن عمر ابن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن محمد
عن ابيه. محمد ابن عمر ابن علي طالب - [00:51:44](#)

الله محمد فهذا الخبر هو مرسل او معضل هو مرسل او معضل وعمل الاسناد نفسه لا بأس به عبد الله بن محمد لا بأس به وابوه
محمد كذلك لا بأس - [00:52:01](#)

به لكن الخبر في حكم المعضل لان محمد بن عمر هذا من الطبقة السادسة الطبقة السادسة ورد ايضا خبر في هذا عند ابن ماجه في
رواية ابي رافع دلوقتي ابي رافع لكن الخبر - [00:52:19](#)

لا يصح لا يصح ايضا وان النبي عليه رش على قبر سعد بن معاذ رش على قبر سعد بن معاذ الماء لكن هذا امر اه لا يتعلق به امر
من جهتي انه قرينة وعبادة فالامر فيه من باب الاحسان الى الميت. فاذا فاذا رأى مثلا الحافر الذي - [00:52:33](#)
القبر ان يرش القبر فلا بأس به. لان المقصود هو الاحسان الى الميت والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا كفن احدهما فليحسن كفنه
ليحسن الكفى بان يختار كفنا حسنا. ويحسن الكفن نفسه. بان يكون التكفير تكفيانا حسنا ساترا ظافيا - [00:52:59](#)

فهذا لا بأس به وذلك ان رش الماء على القبر لاجل ان يتلبد التراب ويتماسك التراب حتى لا تطيره الرياح لانه ربما تطيره الرياح ولهذا
لو انه مثلا بعد مدة - [00:53:17](#)

جاء الى القبر جاء الى قبر من القبور وكانت الرياح طيرت هذا التراب مثلا غيرت هذا التراب لا بأس ان يرده مثلا حوله ويرش عليه الماء لا بأس ولو كان ذلك بعد سنوات - [00:53:37](#)

لانه قد يؤول الى ان يزول التراب ولا يتميز القبر من الارض بل ربما يظن ان هذا المكان اه ليس في قبر فيأتي انسان وهو يحفر فيه يحفر فيه يظن انه مكان خالي. وهو قبر - [00:53:54](#)

لان المقصود ان يتماسك التراب لهذا يرش عليه الماء ولهذا جاء في الرواية الاخرى انه وضع عليه حصاء كما في اه الاثر المتقدم مطلوبة مبطوحة البطحاء العرصة مبطوحة هاي العرصة الحمراء - [00:54:13](#)

عليها حصبة صغار حصى صغار وهذا الحصى فوق التراب يمسك التراب من ان اجتمع التراب الذي يرش بالماء يتماسك فوق الحصى يكون ابلغ في في اه تماسك هذا التراب وعدم تطايله - [00:54:31](#)

قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان ابن مظعون دي صخرة رواه ابن ماجة والحديث في رواية كثير بن زيد بن ما فنه - [00:54:53](#)

الاسلمي هو صدوق يخطئ كثيرا. يخطئ كثيرا والمصنف رحمه الله ذكر هذا الخبر والخبر ايضا له رواية اخرى من رواية المطلب عبد الله بن حنطب قال اخبرني او حدثني او اخبرني - [00:55:09](#)

من رأى النبي عليه الصلاة والسلام عمد الى حجر ووضعه على ذراعيه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من احب من اهلي. وهو قبر وهذا الحديث برواية كثير ابن زيد مما فنه الاسلمي - [00:55:33](#)

عن المضطر عبد الله الحنطب. المطلب بن عبد الله ابني حنطب اه هذا الاثر اثر انس ايضا من طريق كثير كثير ابن جيد انس من رواية وهو من روايته عن زينب بنت نبيط عن زوجها انس مالك لان زينب هي هذي رواه عن زينب بنت نبيط عن انس - [00:56:01](#)

مالك رضي الله عنه رواه عن مطلب انه قال اخبرني الذي من رأى النبي عليه الصلاة والسلام عن عمد الى حجر. الحديث فيه قصة وفيه طول وان النبي امر رجلا ان يحضر له حجر فلم يستطع حملها حشر النبي عليه ذراعيه ثم وضع الحجر على ذراعيه ثم قالوا - [00:56:36](#)

بها قبر اخي من احب من اهلي الحديث ما داره على الطريقين وهذا الطريق فريق الطريق هذا الطريق وطريق زينب وذاك الطريق زينب هذه اختلف فيها قيل ان صحابي ذكره ابن منده - [00:57:01](#)

ايضا ذكرها ابن سعد في المبايعات وذكرها ابو نعيم في الصحابة ذكرها ابن عبد البر في الصحابة ذكرها جمع. ذكر جمعا لها من الصحابة ليه كده الدليل على انها من الصحابة - [00:57:25](#)

قاله ابن حبان فقال هيا تابعة. ذكرها في ثقات التابعين قال الحافظ رحمه الله هو الصواب. الحافظ رجح انها تابعة زوج انس وعلى هذا اما ان تكون تابعة ثقة او تكون اذا كان صحابية فلا كلامية فيكون علة وكثير من زيد والطريق الثاني - [00:57:47](#)

الواد كان ابن زيد عن الطالب ابن حنطة ومطلب عبد الحطب هذا كثير اللسان رحمه الله والصحيح ان قوله اخبرني من رأى النبي عليه الصلاة وهم منه لانه على قول كثير من الحفاظ كالبخاري - [00:58:10](#)

البخاري وكذلك ابو محمد الدانم عبد الله عبد الرحمن قالوا لم يدرك احدا من الصحابة لم يدرك احد الصحابة على هذا يكون خبره يعني مرسل لا يفوت مع ما قيل في كثير من زيد. في الحديث اه فيه ضعف ومداره على كثير - [00:58:32](#)

ابني زيد لكن تعليم القبر تعليم القبر ووضع المصائب هذا كالمعروف يعني في القبر وانه اذا كان مجرد وضع شيء اه على القبر يعلم به القبر فهذا لا بأس عند عامة اهل العلم. عند عامة اهل العلم ووضع المصائب - [00:58:59](#)

التي يعني يعلم بها القبر وقد يميز مثلا بحجر اخر مثلا هنا تعليم اخر بالكتاب وسيأتي الاشارة اليه ان شاء الله في حديث جابر فاذا كان مجرد وضع حصى او حجر فهذا لا بأس به واهل العلم احتجوا بهذا الخبر في هذا - [00:59:24](#)

الباب وقالوا لا بأس به لاجل تعليم القبر ولان اه الانسان مأمور بزيارة القبور وخصوصا يعني قرابته بره لقرابته الوقوف عند القبر امر مطلوب لانه لا شك ان وقوفه على القبر وقربه منه - [00:59:49](#)

هذا امر من هديه عليه السلام والنبي زار قبر امه عليه الصلاة والسلام لكن لو نهى عن الدعاء لها وزيارة القبور المشروع بالاجماع

للرجال هو يقصد الانسان الى زيارة قرابته فلما كان - 01:00:08

الزيارة لها امر مشروع وقد لا يتحصل معرفة القبر احيانا الا بتعليمه ان تعليمه يكون في هذه الحالة طريقا الى تحصيل هذه السنة

لكنه يكون مثلا بحجر او نحو ذلك مما لا يكون فيه نوع بناء او زخرفة او كتابة او نحو ذلك - 01:00:27

الى كتابة اسم ثم كتابة آيات ونحو ذلك وهذا اه كما في حديث رضي الله عنه قال وعن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم ان يجصص القبر - 01:00:50

وان يقعد عليه وان يبنى عليه. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود والترمذي. وصححه ولفظه الترمذي لها ان تجصص القبور

وان يكتب عليها وان يبنى عليها اذا جاء الترمذي في - 01:01:04

ان يكتب عليه وسيأتي ان هذه الزيادة ايضا موجودة عند ابي داود ابن ماجة داود وابن ابن ماجة الحديث باللفظ الاول اه عند احمد

المسلم والنسائي وابي داود اللفظ الاول الذي ذكره - 01:01:26

هو عند عندهم عند احمد ومسلم والنسائي وابنهم طريق ابن جريج حدثني ابو الزبير قال سمعت جابر ابن عبد الله والطريق الثاني

برواية بن جوال يجعلني بالزبير بدون تحديث عن جابر بن عبد الله - 01:01:53

ابن عبد الله رضي الله عنه وان يبنى عليها وان توطأ وان توضع يعني في النهي عن وضع القبور هذا الخبر نهى ان يجصص القبر

وهذا فيه الدلالة على ان القبر - 01:02:10

لا يجوز وضع القصة او الجص عليه وان يملط مثلا الاسمنت او بالجص او مثلا يبنى عليه حجر عليه يكون كهينة البناء ونحو ذلك

يوضع عليه جدار من هنا فانهي اولي الامر الى ان يمد الجدار حتى يوضع بجانبه حجرة ونحو ذلك ومثل هذا لا يجوز - 01:02:34

وتقدم انه سيأتي ان شاء الله احاديث في هذا وان هذه طريقة اليهود والنصارى واتخاذ القبور الانبياء مساجد اذا كان مجرد تجسيس

القبر تجسيسه مجرد تجسيسه ينهى عنه مع انه قد يتوهم متوهم مثلا ان تجسيصة - 01:03:03

طريق سبيل لاجل حفظ القبر خير الهدى خير هدي السالفات على الهدى. وشر الامور المحدثات لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام.

ولم يفعله الصحابة ولو كان خيرا لسبقوا اليه فلم يفعلوا مثل هذا بل - 01:03:21

الذي يجب هو ان يرد التراب اليه. ولا بأس ان يحفظ هذا التراب مثلا بان يرش عليه ماء حتى يتلبد واذا راود وضع لحصبا هذا لا بأس

به طريق الى تلبيد وتثبيت التراب - 01:03:42

نعم استثنى اهل العلم لو كان مثلا بارض مشبعة مثلا وان هذه السباع والضباع تحفل القبور تنبش الجثث مثلا لو كان هذا المكان لا

يؤمن من حفرة من السباع انه ربما - 01:03:58

وتؤخذ وتعتدي هذه السباع والضباع على الجثة وتنتهكها ضرورة بدأ الميت واجب في هذه الحالة استثنى بعض اهل العلم انه لا

بأس ان يملط عليه شيء القوي مما يمسح على ظاهره من جص او اسمنت ونحو ذلك - 01:04:23

يمنع من نبشه فلو علم انه ينبش ويحفر لان كثير من هذه السباع حاسة وشم قوي تدرك وتعتدي لكن هذا على سبيل النذور لكن لو

علم يعني قد يكون منطقا مثلا يعلم - 01:04:48

لو ترك اعتادت عليه ونبشته هذا في حال الضرب والظرورات لا احوالها. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ما استأذنه وكان الامر عليم

شديدا في ان يحفروا يكتس القبر. قال احفروا واعمقوا واوسعوا في اللفظ الآخر واحسنوا - 01:05:09

واجعلوا اثنين والثلاثة في قبره هذه الضرورة اشد ولا طريق في حفظ بدن الميت الا بان يمرض عليه مثلا فلا بأس من ذلك وان يقعد

عليه. كذلك لا يجوز القعود عليه. والقعود والجلوس هذا هو قول جلال. يروى عن ما لك انه القعود القعود للحدث وهذا قول ضعيف -

01:05:31

هذا قول ضعيف وسيأتي ايضا حديث في هذا هو سيأتي هو ذكر رحمه الله ذكر هذا الخبر فيما يتعلق البناء والكتابة. اما القعود

والجلوس سيأتي في حديث اخر لكن اشير الى ما يتعلق بنشر القعود وان وان ورد في اخباره سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله -

وان يبنى عليه وان يبنى عليه ايضا وان البناء عليه لا يجوز. البناء عليه لا يجوز سيأتي اخبار انه لا يجوز اه اتخاذ القبور مساجد انه البناء عليها من اعظم اتخاذها مكان للدعاء والعبادة وتحري الصلاة عندها - [01:06:27](#)

يضع اشياء مثلا مما يوضع على القبور كما يضع في بعض القبور علامات اشياء تدل على تذكر الميت وربما يضعون ما يشتري من التي يزعمها تناسب وضعها على قبر الميت - [01:06:47](#)

نحو ذلك من زهور ونحو ذلك ثم بعد ذلك يمتد الامر الى ما هو اعظم. يأمنون فيحتاجون ان يبنوا شيئا. لكي يجلسوا في هذا الموطن ويروى البخاري رحمه الله هذا اثر معلق ذكره لعل فيك - [01:07:10](#)

بعض المواضع في كتاب الجنائز رحمه الله ان فاطمة فاطمة بنت الحسين بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وهي زوجي الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب ابن عمها - [01:07:32](#)

فاطمة حسين الزوج والحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب لما توفي زوجها الحسد ابن الحسن جعلت على قبره قبة شد عليه امر وانها ارى ان تأنس به ثم عليك نزعها - [01:07:57](#)

نزعت القبة وذهبت شدة وجدها سمعوا منادي الا هل وجدوا ما فقدوه سمعوا منادي ينادي بعدما ذهبت الا هل وجدوا ما فقدوا؟ فاجابهم وجه اخر. بل ينسوا فانقلبوا بل ينسوا فانقلبوا. ميت الان - [01:08:29](#)

ميت مرهون بعمله الميت لا ينفع ولا يضر وكان هذا عبرة هذا عبرة يبين ان السلف رحمة الله عليهم كانوا ينكرون مثل هذه الاشياء وان الشيطان لم يسري اليهم كما شرع الى غيرهم - [01:08:52](#)

واوقع فيهم ما اوقع لمن تأخر بعد ذلك حتى بنوا القبور وشيدوها فعبدها من دون الله. هذا كشرك الاولين في الصالحين قبل ذلك خدوا له صور لذلك لما تنسخ العلم - [01:09:18](#)

ذهب العلم قال اولادهم انهم لما اتخذوا صور الا لعبادته فعبدهم دون الله سبحانه وتعالى كان من الشرك الواقع في اوائل الامم يقول رحمه الله نعم يقول وفي رواية قال وصححه نعم ولفظه ولفظه - [01:09:43](#)

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم جس القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. رواه احمد ومسلم والنجاوي داود الترمذي وصححه لفظه نهى ان تجصص القبور عند مسلم عن تقصيص القبور في رواية عن ابن مسلم تقصيصها والقصة - [01:10:04](#)

هي الجثة. وان يكتب عليها وان يبنى اما يكتب عليها فهذه اللفظة ايضا عند النسائي وابي داود عند النسائي وابو داود وكذلك الترمذي وابن ماجه يعني عند الاربعة لكن هذي تماما عند الترمذي. اما نفس - [01:10:20](#)

الكتابة فهي موجودة عند الاربعة قال وفي لفظ للنساء نهى ان يبنى على القبر وان يزداد عليه او يجصص او يكتب عليه او يكتب عليه هذا اللفظ للنسائي من طريق ابن جريج عن سليمان موسى وابي الزبير جميعا. طريق ابن جريج عن سليمان موسى - [01:10:55](#)

وابي الزبير عن جابر عن جابر وعنده وهذه وهذا اللفظ من هذا الطريق طريق ابن جريج عن سليم موسى وابي الزبير عن جابر ايضا عند بقية الاربعة الى قوله او - [01:11:19](#)

يجصص او يجصص او يجصص اما زيادة او اه نعم اه كذلك نعم فهو من طريق من جريج عشان موسى وابي الزبير عن جابر الى قوله الى قوله او جصصه. لكن زيادة او يكتب عليه - [01:11:39](#)

ليست من طريق آآ يعني رواها سليمان موسى عن ابي لم يروها لم يروها ابن جريج. هذي زيادة او يكتب عليه هي عند الاربعة من طريق سليم موسى عن ليست طريق بني جريج ان من ينطلق من جريج - [01:12:04](#)

نهى ان يبنى على القبر او زاد عليه او يجصص عليه اما زيادة او يكتب عليه فهي زيارة سليم موسى دون ابن جريج عن ابي الزبير. وهذه الزيارات كلها كما تقدم من طريق ابن الزبير بالعننة بالعننة - [01:12:24](#)

فيه دلالة على كما هو قول جماهير العلماء على النهي عن الكتابة عن القبور. وانها في سبيل النهي النهي عن غيرها مين الزيادة عليه او تجسيسه او الكتابة عليه كلها بابها واحد والنهي واحد - [01:12:47](#)

هذا هو الاصل الا لدل دليل على تخصيص بعض المنهيات دون بعض. ولما كان المقصود هو النهي عن الغلو القبر والمبالغة فيه دل على ان المعنى في النهي عنها بابا واحدا - [01:13:07](#)

بعض اهل العلم يقول اذا لم يتعين التعليم بالحجر طريقا الى تعيين القبر دجاجة الكتابة عليه فكيف يجوز الكتاب عليه؟ والنبي اذا قال وان يكتب عليه يكتب عليه قالوا هذا من باب - [01:13:24](#)

تخصيص العموم بالقياس العموم يعني يقول ان المعنى في قوله في قوله او في فعله عليه الصلاة والسلام بل في قوله اتعلم بها قبر اخي وادفن ايه من يحبون اهلي لان الجمهور اخذوا بهذه الزيادات - [01:13:48](#)

اخذوا بها واثبتوها وقالوا ان تعليم القبر بالحجر ان ان تعليم ابن الحجر هذا نص في الحجر وتعليمه بغير الحجر دل عليه المعنى من التعليم بالحجر فاذا لم يتيسر ولم يتعين التعليم بالحجر لان جميع القبور معلمة باحجار متشابهة - [01:14:12](#)

ولو علمه بحجر فانه لا يتميز ولا يحصل المقصود لان جميع القبور التي حوله هي باحجار منشأة حتى ولو كان الحجر يحتاج الى ان يعلمه بشيء. مثل ان يضع عليه كتابه - [01:14:35](#)

وقالوا من باب تخصيص العموم بالقياس القياس بدلالة عليه ومنهم من قال ان امكن اعلامه بغير كتابه بان يضع عليه مثلا خطوط او بوية او نحو ذلك. اه بدون كتابة كان اولي. فاذا امكن ذلك كان هو الاول. اذا لم يمكن - [01:14:52](#)

وتعين عينت الكتابة طريقا الى ذلك لا شك ان قول قوي قول خاصة انه ليس المقصود من الكتابة هو الكتابة تتعلق بالميت بان يكتب الاشعار او يكتب ربما ايات ونحو ذلك مما لا يجوز لان سبيل امتهان الايات - [01:15:15](#)

ايضا في وهو طريق الى الغلو فيه بان يكتب ايات ثم بعد ذلك يعود الامر الى ان يقرأ القرآن يأتي عنده ويقرأ هذه الايات. فيؤول الى ان يتخذها موطن لتحري الدعاء عندها. لكن هذا لا يجوز - [01:15:39](#)

اذا كان مجرد كتابة اسم او خطوط تدل على ذلك. فهذا لا بأس به ويكون كما تقدم من باب تخصيص العموم بالمعنى وهذا معلوم عند جماهير علماء الاصول قال رحمه الله - [01:15:56](#)

باب ما يستحب ان من باب من يستحب ان يدفن المرأة عن انس رضي الله عنه قال شهدت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن وهو جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان - [01:16:18](#)

فقال هل فيكم من احد لم يقار في الليلة؟ فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبره فنزل في قبرها فنزل قبرها رواه احمد والبخاري رواه احمد البخاري قال فانزل - [01:16:36](#)

في قبرها فنزل في قبرها وهو من طريق فليح بن سليمان عن هلال ابن علي ابن اسامة العامري عن انس ابن مالك رضي الله عنه هلال يقال هلال بن علي وتارة يقال هلال بن اسامة وكثير ما يأتي هلال ابن اسامة منسوب الى - [01:16:56](#)

جده وفليح وفليح بن سليمان الخزاعي وهو مشهور نظرة الخطأ رحمه الله والبخاري رحمه الله في مثل هؤلاء الرواة الذي يكون هذا الجنس لا يروي له انما ينتقي من روايته. لا يروي لهم انما ينتقي وهذا سبق لشرعيته انه يجتنب من حديث الحافظ ما أخطأ فيه. وينتقي - [01:17:20](#)

من حديث من يخطئ كثيرا ويكن خطأ أكثر من صوابه الماء او يخطئ كثيرا لان الذي خطأ أكثر صواب الغالب لا يروي له لانه اصلا روايته ضعيفة بل بعض قال حكم متروك - [01:17:47](#)

لكن من هي؟ خطأ كثيرا ولا يلزم ان يكون خطأ أكثر من صواب لكن اختلفوا في من يستوي خطأ لانه قد يكون خطأ قليلا وقد يكون كثيرا وقد يستوي خطأ وصوابه وقد يغلب خطأ على صوابه - [01:18:01](#)

من غلب خطأ وهذا متروك كما ذكره اه عبدالرحمن وان هذي طريقة الحديث فهذا يجتنب حديثه. بل في حكم عند بعضه حكم متروك. كذلك من ساوى خطأ صوابه ايضا آ - [01:18:17](#)

كذلك ايضا للشك في اه صوابه رحمه الشك في صواب هذا الرجل اما من كثر خطؤه ولكن لم يغلب مثلا من جنس فلاحى ابن سينا فهذا ينتقي بالروايات اما من خطأ قليل فمن يسلم من الخطأ - [01:18:32](#)

من يسلم من الخطأ والاصل هو سلامة الرواية. وفليحة بن سليمان هذا لم يروى لم يعتمد البخاري كما يقول حافظ اعتماده على مالك بل روى له في يعني شيئا يسيرا وبعضها في الرقاب لكن هذا الخبر - [01:18:51](#)

في الحقيقة ليس في المناقب وينظر هل هو عندهم طريق آخر؟ الحافظ لم يذكر شيئا من هذا وقد يكون من خبر الذي ضبط خاصة انه في مثل في قصة في قصة - [01:19:13](#)

ذكروا ان مما يكون في واقع حادثة يكون الراوي الذي يذكره وان كان له خطأ كثير يكون ضابطا متقنا لها عن انس رضي الله عنه قال شهدت يعني حضرت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن - [01:19:28](#)

بنت النبي عليه الصلاة والسلام هذه قيل انها ام كلثوم وقد ذكره الطبري والضحاوي قالوا انها ام كلثوم لكن رواية من طريق الواقدي ففي ثبوتها النظر كذلك ذكرها ابن سعد - [01:19:45](#)

وقيل انها رقية. وهذا ذكره الامام احمد رحمه الله عن انس. فقال الامام احمد حدثنا رواه من طريق محمد بن سلمان عن ثابت عن انس عن طريق محمد بن سلمة عن ثابت - [01:20:00](#)

عن انس وحماد بن سلمة ثابتة اثبتوا الناس في ثابت لكن مع ذلك قالوا هذا مما وهن فيه هذا يبين ان الراوي وان كان من اثبت الناس في راو انه لا يخطئ - [01:20:16](#)

ومن اثبت الناس في ثابت ابن اسلم ومع ذلك حكم عليه الحافظ كالبخاري لانه وهم لكن لابد من دليل وقرينة على ثبوت يعني الاصل عدم الخطأ العلماء حينما يحكمون بالخطأ على من هو مثبت فيه - [01:20:36](#)

يذكرون القرينة والقرينة ظاهرة عندهم قالوا ان رقية رضي الله عنها ماتت والنبي عليه الصلاة والسلام غائب في بدر فلم يشهدا فلم يشهدا. ولهذا ذكره البخاري في تاريخه رحمه الله الاوسط - [01:20:53](#)

قال لا ادري كيف هذا. يعني استنكر توقف يعني لا ادري لانه كانه رحمه الله لما رأى قوة السند لا ادري وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام توفي او رقية ان الرقية توفيت رضي الله عنها والنبي بدر. هذا مما يجزئ ما يجزم بانه خطأ فيه - [01:21:10](#)

اخطأ في حماد بن سلمة رحمه الله لكن الخطأ في نفسه في نفس هذه اللفظة. اما بقية الخبر الذي رواه لا بأس به وخاصة ما يكون في اسف ما يكون فيه اسماء - [01:21:31](#)

قد يحصل خطأ لانه حين تكون للنبي عليه وبناته كلنا توفي من ذلك متنا في حياته عليه الصلاة والسلام الا فاطمة رضي الله عنها فانها توفيت بعده هذا قد يقع في خطأ مثله وهذا لا يطرأ الخبر - [01:21:45](#)

حينما يروي لانها من جنس السيرة ولا يضر هذا. اما ما رواه من خبر في الحديث فلا بأس او يقبل الاصل عدم الخطأ فيه وهو جالس على القبر. وهو جالس على القبر. في دلالة على الجواز الجلوس على القبر - [01:22:02](#)

تحديد اصحابه وهذا سيأتي وهذا سيأتي ان شاء الله في حديث البراء بن عائشة عن النبي عليه الصلاة والسلام جلس على القبر وفي حديث طويل انه حدث اصحابه عليهم وعظهم عليه الصلاة والسلام. قبول البخاري باب موعظة المحدث اصحابه على القبر - [01:22:22](#)

جلوسه على سفير القبر. وفيه ربما دلالة ايضا ما تقدم من كون جواز جلوس المشيعين والمتابعين الجنائز قبل وضعها في اللحد وان هذا هو الصواب حتى تخلفك وتوضع وتوضع على الارض - [01:22:39](#)

وعن رواية او توضع في اللحد ضعيفة وان الصواب حتى توضع في الارض كما رواية سفيان خلاف الرواية حتى توضع عليه ابو داود رحمه الله رأيت عينيه هذه رحمة كما قاله عليه الصلاة والسلام - [01:22:58](#)

عبد الرحمن او سعد احدهما رضي الله عنه ما هذا يا رسول الله قال انها رحمة وانما يرحم الله من عباده الرحماء. ان العين تدمع القلب لا يحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [01:23:18](#)

ولا نقول الا ما يرضي ربه هذه رحمة رحمة للميت يؤجر عليها المسلم العين تدمع قلبه يحزن فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة الليلة قيل لم يقارف يعني لم يقع في ذنب - [01:23:38](#)

وذكر البخاري ولم ذكر عليه قوله ولم يقتربوا او شيئاً من هذا مالي لان الاقتراف والسيئة وذكره عبد الله مبارك عن بعضهم وكأن

البخاري ماله لكن المرجح عند كثير من اهل العلم والشرح ان المقاربة الجماع لم يقارب فان لم يجمع - [01:23:59](#)

هذا جاء في رواية حماد ابن سلمة عن ثابت ابن قدهنس لم يقارف اهله لم يقارف اهله هذا الوقت يفسر تقدم من ذكر رقية هو وهم لكن هذه اللفظة آ - [01:24:23](#)

تفسر هذه الرواية ولا يجب ان اذا حصل الوهم في هذه اللفظ ان يكون الوهم في بقية الخبر هل فيكم احد من احد لم يقارف؟ كانه والله اعلم انه لما كان - [01:24:37](#)

المقام يتعلق بالموت وهو يريد ان ينزل النبي عليه الصلاة والسلام فاراد من كان بعيد العهد بالنساء انه هو الاولى من داعي انه اولى بذلك انه اولى بذلك فقال ابو طلحة انا - [01:24:50](#)

ابو طلحة انا ثم ايضا كما قال ابن حجر بعيدا يأتي ابو طلحة يعني يقول الحزم معناه انه يبعد بل لا يمكن ان يقول ان يظهر ابو طلحة او ان - [01:25:11](#)

يقول بين يديني ذنبا لم اذني ذنبا يبعد ان يقول ذلك ولهذا كان المعلم يقال فعلا لم يجمع قال ابو طلحة انا يقول النبي عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلها في قبره فنزل في قبره فدل على انه يجوز لغير المحرم ان ينزل - [01:25:24](#)

المرأة هو انه لا بأس بذلك لا بأس اه بذلك وان كان احد محارمها وتيسر ذلك لا بأس وقد روى ابن صحيح عبد الرحمن بن عبسة ان زينب رضي الله عنه لما توفيت - [01:25:50](#)

قال عمر رضي الله ارسل عمر رضي الله عنه الى ازواج النبي عليه الصلاة والسلام من الاولى بها من الاولى بها؟ فقلنا فارسلنا اليه من كان يدخل عليها في حياتها - [01:26:13](#)

قال ابو بكر فرأيت ان قد قال عمر فرأيت ان قد صدق وهذا عند ابن قال ولي احمد وهذا هو الاثر المتقدم عن انس رضي الله عنه ان رقية لما ماتت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل - [01:26:28](#)

من قبل رجل قال في الليلة فلم يدخل عثمان ابن عفان القبر ويأتي الاشارة الى بقية هذه اللفظة الغد ان شاء الله التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:26:44](#)

- [01:27:04](#)